

# المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية

ISSN: 2682 - 2725

مجلة علمية نصف سنوية - محكمة

استطلاعات الرأي نحو المخاطر العالمية وقدرة الأفراد على الصمود

جولي راي

الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال علم الاجتماع الصناعي وآفاقه المستقبلية

دينا مفيد على حسن

الوظيفة الاجتماعية للحارة المعاصرة: دراسة في سوسولوجيا المكان

فاطمة الزهراء علي أمين

الأوضاع المعيشية في النوبة الجديدة بين عوامل الاستقرار ودوافع العودة

أحمد عبد الموجود الشناوي

الوعي المجتمعي بدور التحول للاقتصاد الأخضر في مواجهة التحديات البيئية: دراسة ميدانية

شيماء عبد العزيز عبد الباسط

دور المرأة في تعزيز الأخذ بالثأر في ممارسات الحياة اليومية

أميرة رمضان محروس إبراهيم

العلاقات الجنسية داخل العالم الافتراضي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب بالقاهرة الكبرى

رحاب محمد عبدالحى عبدالخالق

عرض كتب Book Review

أسماء فريد الرجال - خالد عبد الفتاح عبد الله

حوار الأجيال د.عبدالله عسكر

المحاور: وائل حسن يوسف

رئيس التحرير

المحرر

د.عبد الحميد عبد اللطيف

د. محمد أبو العينين

ابريل ٢٠٢٣

العدد السابع

# استبيان المخاطر العالمية يلقي ضوءاً جديداً على القدرة على الصمود (\*)

جولي راي

كاتبة ومحررة في مؤسسة غالوب

تُعدُّ هذه المقالة الأولى من سلسلة تتكون من جزأين، وهي تستعرض النتائج الرئيسية عن القدرة على الصمود بشكل عالمي، وقد أُخذت من استبيان المخاطر العالمية لعام ٢٠٢١ لمؤسسة ليودز ريجستار. تم اقتباس الكثير مما يلي من التقرير الأخير، استبيان المخاطر العالمية لعام ٢٠٢١: هل العالم قادر على الصمود؟

شهد العالم مؤخراً العديد من الكوارث، ابتداءً من جائحة فيروس كورونا ووصولاً إلى الظواهر الجوية القاسية الناجمة عن تغير المناخ. ولكن هل الناس جاهزون للتعامل مع مثل هذه الكوارث؟، وإلى أي مدى هم جاهزون؟، وهل يمكنهم التغلب على الصعوبات الأخرى التي تواجههم في حياتهم؟ ما مدى صمود العالم؟

سعى استبيان المخاطر العالمية لعام ٢٠٢١ لمؤسسة ليودز ريجستار للإجابة عن هذه الأسئلة. وقد تم إجراء الاستبيان على ما يقرب من ١٢٦,٠٠٠ شخص في ١٢١ دولة ومقاطعة حول مجموعة من العوامل التي تعتمد عليها القدرة على الصمود، بما في ذلك رأس المال الاجتماعي الذي يطلق عليه بعض الباحثين اسم «المحرك الأساسي للتعافي» في مرحلة ما بعد الكوارث.

## النتائج الرئيسية:

غالبًا ما يلقي مفهوم رأس المال الاجتماعي الضوء على شبكات العلاقات التي تسمح لأفراد الجماعة أو المجتمع للاعتماد على بعضهم بعضًا من أجل الحصول على الدعم، كما هو الحال مع الثقة الاجتماعية والمعاملة بالمثل اللذين من شأنهما أن يساعدا تلك الشبكات في المحافظة عليها.

تضمن استبيان المخاطر العالمية لعام ٢٠٢١ مقياسين لرأس المال الاجتماعي؛ وهما:

(١) إلى أي مدى يعتقد الناس أن جيرانهم يهتمون بهم وبعافيتهم.

(٢) هل قام الناس بمساعدة شخص غريب، أو شخص لا يعرفونه في الشهر الماضي.

كان الدعم المجتمعي بشكل أكبر في المجتمعات الهشة، حيث كان الناس أكثر اعتماداً على بعضهم

(\*) World Risk Poll Sheds New Light on Resilience (gallup.com), GALLUP BLOG, SEPTEMBER 21, 2022



بعضًا من أجل الحصول على الدعم.

بشكل عام؛ قال ٢٣٪ من الناس حول العالم إن جيرانهم يهتمون بهم «كثيرًا»؛ بينما قال ٤٣٪ إن جيرانهم يهتمون بهم «قليلاً» كما قال ٣٢٪ «على الإطلاق».

وعلى الرغم من ذلك، تشير النتائج إلى أن الناس في المجتمعات ناقصة الخدمات فيما يخص الهياكل الأساسية الحيوية هم أكثر ترجيحًا في الاعتماد على بعضهم بعضًا للحصول على الدعم. وبشكل خاص؛ كان من المرجح أن يقول الناس في البلدان والمناطق ذات الدخل الأقل بالإضافة إلى من يعيشون في مناطق ريفية أن جيرانهم يهتمون بهم كثيرًا وبغافيتهم.

ومن الملاحظ أن الناس الذين قالوا إن جيرانهم يعتنون بهم كثيرًا قد يكونون في الغالب يشتركون في تبادل العلاقات «المساعدة» التي بإمكانهم الاعتماد عليها في وقت الأزمات.

قد يكون أيضًا الدعم المجتمعي هامًا -بشكل خاص- بين الأشخاص ذوي الدخل المنخفض، نظرًا لأن هذه الشعوب هي الأكثر تعرضًا للكوارث من المخاطر الطبيعية. ذكر اثنان وأربعون في المئة من الناس في البلاد ذات الدخل المتوسط أنهم قد شاهدوا مثل هذه الكوارث في السنوات الخمس الماضية، في مقابل نحو ربع هذه النسبة في الدول أو المقاطعات ذات الدخل الأعلى من المتوسط (٢٥٪)، أو ذات الدخل العالي (٢٣٪).

تتفاوت احتمالية مساعدة الناس للأشخاص الغرباء عن طريق المنطقة وليس الدخل.

عندما يساعد الناس الغرباء، فنادرًا ما يتوقعون بأنهم سوف يستردون إحسانهم. ويشير هذا السلوك إلى المعيار الثقافي العام من المسؤولية الاجتماعية، الاعتقاد بأن الناس ملزمون بمساعدة المحتاجين.

يرتبط هذا المؤشر لرأس المال الاجتماعي بدرجة أقل بمستوى دخل الدول من ارتباط الناس بقولهم إن جيرانهم يهتمون، ولكنه يختلف اختلافًا جوهريًا حسب المنطقة ١. نحو ثلاثة أرباع من الناس في منطقة أمريكا اللاتينية / الكاريبي (٧٥٪) وأمريكا الشمالية (٧٢٪) قالوا إنهم ساعدوا شخصًا غريبًا في الشهر الماضي، في المقابل أقل من النصف في أوروبا الشمالية / الغربية (٤٧٪) وآسيا الشرقية (٣١٪)، ولمساعدة شخص غريب والتعرف على جيران جدد لاهتمام الشخصي غالبًا ما يكون بشكل جديد ومتبادل.

يبدو أن هذين المؤشرين لرأس المال الاجتماعي غير مرتبطين ببعضهم بعضًا إلى حد كبير. ففي البلدان حيث كان من المرجح أن يقول الناس إن جيرانهم يهتمون بهم كثيرًا، لم يقل الناس بشكل متناسق أنهم قد ساعدوا شخصًا غريبًا والعكس صحيح.

ظهرت عدة أنماط ملحوظة من هذه النتائج لرأس المال الاجتماعي على مستوى البلاد، وذلك يشمل: تميل البلدان التي كان فيها كلا المقياسين مرتفعين نسبيًا إلى أن تكون بلدانًا ذات دخل منخفض،

حيث من المرجح بشكل خاص أن يعتمد الناس على المساعدة من الآخرين. تعد غينيا ومالي وسيراليون من بين البلدان التي تكون فيها حصة الفرد من إجمالي الناتج المحلي هي الأقل في العالم. وتظهر اليابان الأقل في كلا المؤشرين. حيث يقول ٢٠٪ من الناس إنهم ساعدوا شخصاً غريباً الشهر الماضي، و٥٪ فقط يقولون إن جيرانهم يهتمون بهم كثيراً. فقد عانت اليابان من تأثير الوحدة بما في ذلك الارتفاع السريع في حالات الانتحار منذ بداية جائحة فيروس كورونا. في العديد من بلاد شرق أوروبا وأمريكا اللاتينية، كانت احتمالية الأشخاص مرتفعاً نسبياً في مساعدتهم لشخص غريب، ولكن كانت الاحتمالية منخفضة في قول جيرانهم يهتمون بهم. ففي أوروبا الشرقية، التي من ضمنها روسيا، قد تعكس النتائج جزئياً الإرث الثقافي من الحكومات الاشتراكية أو الشيوعية في المنطقة.

### الآثار المترتبة:

نظراً لعمل راسمي السياسات ووكالات الإعانة الإنمائية والخبراء التقنيين معاً لتطوير استراتيجيات لتجاوز الكوارث واسعة النطاق، يعرض استبيان المخاطر العالمي مجموعة جديدة من المؤشرات العالمية التي تساعد في تحديد الفئات السكانية الأكثر هشاشةً لتحديد أولويات التدابير بشكل أفضل. كما تعرض البيانات مدارك داخل مستوى وأنواع التدابير التي قد تكون الحاجة إليها ماسة لبناء أنظمة صامدة.

يُعد رأس المال الاجتماعي هو أحد المجالات التي يمكن استهدافها في الاستثمار؛ حيث توجد أدلة واقعية بالفعل عن مدى مساعدة رأس المال الاجتماعي في أثناء التعافي من كارثة طبيعية: فقد أظهرت دراسة حديثة أن رأس المال البشري والاجتماعي تنبأ بتعافي الناس من زلازل عام ٢٠١٥ في نيبال، مع مستويات أعلى من مساعدة الأسر على التعافي مالياً.

# The Egyptian Journal of Social and Behavioral Sciences (EJSBS)

*An International Peer-reviewed Scholarly Journal*

Published Twice Per Year

ISSN: 2682 - 2725

Issue No. 7

April 2023

Chief Editor

**Dr. Abdel-Hamid Abdel-Latif**

Editor

**Dr. Mohammed Aboelenein**